

دخنت واستلثقت فرنسا ٣١ مليون كيلو غرام من الستن
ولم تدفع الامة اى لشراء ذلك الا القدر الزهيد (١٣) الذى هو
٢٤٠ مليون فرنك

فناهل ناشدتك الله ايها القارىء الكريم فى المبلغ الذى انفقته
مملكة واحدة فى ظرف ٣٠ سنة الا وهو ٨٦٤ مليون
واطلعنا اخيرا فى بعض الجرائد على جدول نشرته ادارة الترخيم وعمال
الدخان بمصر نسامين به ميزانيتها العام ١٨٩٧ افرانيا به ان المصاريف
بلغت تلك السنة

١٨٣، ٤٦٦ و ٥٧٤ فرنك - وجملة المنحصل من البيوعات كانت
٤٦٩ و ٥٦٦ و ٤٠٣ - وبعد طرح المصروف من المدخول يعطى الربح الخالص
٢٨٣ و ٦٠٠ و ٢٢١ - فنعت التجارة ونعم الارباح ارباحها لو كانت
من غير سم التبكوتين

وتدخن هذه بنة باريس يومياتنا قيمته ٣٠٠ الف فرنك فكس
من محتاج يمكن فرضيته بعشر عشر هذا القدر
ومهما طالعنا ميزانية دولة الا وجدنا فصل دخل الطبايق
حائزا على اوفر عد دول زيادة الايضاح فيها هو الجدول الاتي مبين
فيه دخن التبن ببعض الممالك عن سنة ١٨٩٦

الدولة العثمانية	٠٤٤	مليون فرنك
الولايات المتحدة	١٥٣	مليون فرنك
المانيا	٠١٤	مليون فرنك
النمسا	٢٢٩	مليون فرنك
البايكيت	٠٠٢	مليون فرنك
انكلترا	٢٨١	مليون فرنك

(١٣) وجملة الاداءات المصرية على سكان حكومة تونس لم
تتجاوز ٢٤ مليون فرنك سنويا فانظر النسبة



اليابان	٠١٥	مليون فرنك
الروسيا	٠٨٧	مليون فرنك
اما قيمة الطبايق المشتري من الخارج فمما كجدولا اخر مبين لك مقدار ما انفقته كل دولة على شرائه وجلبه من خارج ارضها فى سنة ١٨٩٦		مليون فرنك
الولايات المتحدة	٠٨٥	مليون فرنك
المانيا	١٤٢	مليون فرنك
الاندلس	٠٤٦	مليون فرنك
اسبانيا	٠٤٠	مليون فرنك
انطاليا	٠٢٢	مليون فرنك
البورثغال	٠١٢	مليون فرنك
السويد	٠١٠	مليون فرنك

واخذت مملكة الصين لبيع تنها ٦ ملايين فرنك
وزد على هاته الارقام ما يصرفه اهل كل هاته الممالك لشراء
لوازم التدخين او ادوات المشوق مثل عود الكبريت وغلب
الفيرة والرواج الثمينة التى تصاف اليها ومناديل الحرير ومخافط
وانابيب السيفارات التى تكون غالبا عند الاغنياء من الذهب
والفضة ومن العنبر وعود القمارى وبعضهم يتفاحر
بترصيعها بالاجار الثمينة

وسما ذوا الثروة يتغالون ويتنافسون فى تنميق وتزيين ادوات
سدانوفهم او تفعيم هوايتهم يكون الكثير من المقلين
يقاسى ضغطة العليش ويبيت متقلبا على اخرهم المخصصة
وتكثر من مرضاهم بخيار فيما يسد الرمق فضلا عن وجود
اجرة الحكيم او ترضن الدواء وكثير منهم يوت قتل البرد المحل
فهلا قمع هؤلاء المصرفون احواء نفوسهم الامارة بالسوء